



حسمت مصر موقفها من إرسال قوات عسكرية إلى سوريا، بعد أنباء عن احتمال إقدامها على هذه الخطوة، بالتزامن مع تصاعد الحديث عن استبدال قوات عربية بالقوات الأمريكية الموجودة في سوريا.

وأكَّدَ وزَيْرُ الْخَارِجِيَّةِ الْمُصْرِيِّ، سَامِحُ شَكْرِيَّ، خَلَالْ مَؤْتَمِرِ صَحْفِيِّ الْيَوْمِ مَعْ نَظِيرِهِ الرُّوسِيِّ سِيرْغِيِّ لَافْرُوفَ، أَكَّدَ أَنَّ بِلَادَهُ لَنْ تَرْسِلْ قَوَاعِدَهَا إِلَى سُورِيَا، وَفَقَاءِ لَمَا أُورِدَتْهُ وَكَالَّةُ سِبُوتِنِيكُ الرُّوسِيَّةُ.

وأَوْضَحَ الْوَزَيْرُ الْمُصْرِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْقَضَايَا غَيْرُ مَثَارَةٍ فِي الْوَقْتِ الْرَاهِنِ، مُشَيْرًا إِلَى أَنَّ خَرْجَ الْقَوَاعِدِ الْمُصْرِيَّةِ خَارِجَ أَرْاضِيهَا يَتَبعُ الْعَقِيْدَةِ الْعَسْكِرِيَّةِ لِلْقَوَاعِدِ الْمُصْرِيَّةِ وَالَّتِي مَهَامُهَا الرَّئِيْسِيَّةُ هِيَ الدِّفاعُ عَنِ الْأَرْضِيَّةِ الْمُصْرِيَّةِ" مُضِيًّا: "أَيِّ خَرْجَ لِقَوَاعِدِنَا خَارِجَ أَرْاضِيهَا مَرْهُونٌ بِإِجْرَاءَاتِ قَانُونِيَّةٍ وَدُسْتُورِيَّةٍ مُحَكَّمةٍ".

وَتَابَعَ "شَكْرِيَّ" قَائِلًا: "نَحْنُ لَمْ نَتَطَرَّقْ لِهَذِهِ الْمَوْضِعَاتِ بِمَفْهُومِ نَظَرِيِّ أَوْ احْتِمَالَاتِ وَهَذِهِ الْقَضَايَا غَيْرُ مَثَارَةٍ فِي الْوَقْتِ الْرَاهِنِ".

وَكَانَ وزَيْرُ الْخَارِجِيَّةِ الْمُصْرِيِّ قدْ أَوْضَحَ مِنْ قَبْلِ أَنَّ فَكْرَةَ إِحْلَالِ قَوَاعِدَ بِآخِرِيَّ "رِبَّما تَكُونُ عَرَبِيَّةً أَمْ وَارِدٌ"، وَنَقَلَتْ صَحِيفَةُ الْأَهْرَامِ عَنْ "شَكْرِيَّ" قَوْلِهِ "وَهَذَا الْطَّرْحُ لَا يَتَرَدَّدُ فَقَطْ عَلَى الْمَسْتَوِيِّ الإِلَاعِمِيِّ وَإِنَّمَا أَيْضًا فِي الْمَنَاقِشَاتِ وَالْمَدَاوِلَاتِ بَيْنِ مَسْؤُلِيِّ الدُّولِ لِبَحْثِ إِمْكَانِيَّةِ إِسْهَامِ هَذِهِ الْأَفْكَارِ فِي اسْتِقْرَارِ سُورِيَا".